. @ 4232 @

قرات بخط ابي اليسر شاكر بن عبدا بن سليمان الكاتب مما انشده اياه سعادة الضرير بدمشق للقاضي ابي البيان المعري وكتبها الى سعادة واخبرنا بها ابو اليمن زيد بنالحسن الكندي وغيره عن القاضي ابي البيان محمد بن عبد الرزاق المرعي انه كتب من شعره الى سعادة الضرير يمدحه .

(هم يحسدون سعيدا في قصائده % وليس يعزي الى عي وتقصير) .

(هو المفوه والمنطيق واللسن % الفصيح في كل منظوم ومنثور) .

(والمدره الحسن الالفاظ ضمنها % المعنى اللطيف صفنا من كل تكدر) .

(وليس اعمى الذي اضحت بصائره % تبدي له كل مخفي ومستور) .

سالت سالم بن سعادة عن وفاة ابيه فقال في سنة احدى وتسعين وخمسمائة وبعد وفاة الملك الناصر بسنتين وكان له من العمر اثنان وستون سنة . .

سعادة بن عبد ا الخادم اللحياني المرعوف بالقلانسي وبلقب يمن الدولة وكان ذا لحية بيضاء ولهذا عرف باللحياني وكانه خصي بعد نبات لحيته وكان فاضلا عالما دينا ولي قلعة حلب في ايام الظاهر بن الحاكم بعد ان قتل عزيز الدول فاتك في سنة ثلاث عشرة واربعمائة . .

قرات في تاريخ ابي غالب همام بن المهذب المعري قال وفيها يعني سنة ثلاث عشرة واربعمائة وردت عساكر مصر وزعيمهم سديد الدولة علي بن احمد الضيف فتسلم حلب من وفي الدولة بدر وولي صفي الدولى ابو عبد ا محمد بن علي بن جعفر بن فلاح حلب ووليت القلعة خادما له بلحية بيضاء لقبه يمن الدولة وكان من افاضل المسلمين فيه الدين والعلم . .

ذكرى من اسمه سعد ا .

سعد ا بن اسلم ابو منصور الرحبي اظنه من اهل الادب وكان بحلب كتب عنه بعض اهلها بيتين من الشعر فلا ادري همالله او لغيره . .

ظفرت بمجموع لبعض الحلبيين واظنه وا اعلم بخط ابي غانم بن الاغر فقرات فيه انشدني ابو منصور سعد ا بن اسلم الرحبي بحلب في رجب سنة اثنتين وسبعين يعني واربعمائة .

(ياذا الذي بعذابي ظل مفتخرا % هل كنت الا مليكا جار اذ قدرا) .

(لولا الهوى لتجاربنا على قدر % وان افق منه يوما ما فسوف ترا) .

سعد ا بن صاعد ابن المرجا بن الحسين بن الخلال ابو المرجا الكاتب الرحبي من اهل رحبة

مالك بن طوق وكان كاتبا حسنا من البيوت المشهورة بالرحبة وتوجه منها الى جمشق وولي بها الوزارة للشيخ ناصر الدولة ابي محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن عبدا بن حمدان وقدم حلب معه حين قدمها ناصر الدولة وعاد معه الى دمشق فلما قبض المستنصر المستولي على مصر على ناصر الدولة ابن حمدان توجه ابو المرجا الى بغداد واقام بها . .

وكان قد سمع بالرحبة ابا عبدا محمد بن علي الصوري الحافظ وبدمشق ابا الحسن محمد بن عوف بن احمد بن محمد وابا المعمر المسدد بن علي الاملوكي وابا الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحنائي وابا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبيز الحلبي . .

روى عنه ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن المسرقندي وابو